

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

24-11-2006

الصفحات :

2

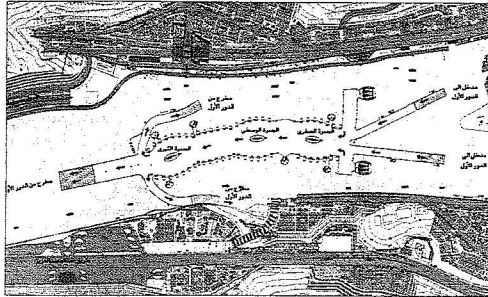
العدد : 14699

المسلسل : 11

افتتح ورشة تعريفية بجسر الجمرات وخطط ادارة المشود والتفويج والانقاذ والاخلاء

الفارسي: نجاح الحج يتطلب اهتماما متوازنا بالحلول الانشائية والادارية والتنظيمية والتشغيلية

أكد وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين بكل ما يتعلق براحة وسلامة الحجاج اثناء ادائهم مناسكهم وحرصها على الرقي بمستوى الخدمات المقدمة لهم في شتى المجالات ومن ذلك ما يتعلق بنسك الحج ورمي الجمرات.



مخطط الدور الاول لجسر الجمرات



المتحذون في ورشة العمل

ابراهيم علوي (جدة)
تصوير: عمرو سلام

الوزير الفارسي أوضح في كلمة افتتح بها ملتقى العاملين في عموم مؤسسات الطوافة بكرة المكرمة واصحاب مؤسسات وشركات حجاج الداخل الذي عقد امس في فندق هيلتون جدة بين ان دور وزارة الحج يأتي في اطار منظومة لعدد من المرافق المعنية بخدمات الحجاج تشاركها في ذلك مجموعة من القطاعات الحكومية والاهلية الخدمية.

واضاف ان الوزارة سعت في اطار اقامة هذا اللقاء لتعريف العاملين في عموم مؤسسات الطوافة الاهلية بكرة المكرمة واصحاب مؤسسات وشركات حجاج الداخل بالجوانب الهامة والرئيسية لما هو متصل بتنظيم

99

حمولة الجسر ١٢٠ ألف
حاج في الساعة لكل
مستوى

66

99

الصبان:
توقع ٢,٨ مليون
حاج هذا العام

66

99

البار: تشجيع التوكيل
لكبار السن والمرضى
والضعفاء

66

99

اللواء العمرو: حاقلات
لنقل الحجاج الى مكة
عند هطول المطر

66

99

دخول المستوى الثاني
من جسر الجمرات في
الخدمة هذا العام

66

رسمي الجمرات في ظل معطيات ومستجدات هذا العام. وإلّا أن نجاح تنظيم توجه الحجاج لرمي الجمرات لا يستند على حلول انشائية منفردة او ادارية او تنظيمية بحتة او تشغيلية بل لا بد ان يكون الاهتمام بها جميعا وبشكل متوازن.

وأشار الى دخول المستوى الثاني من الجسر في خدمة الحجاج لهذا العام سيتم ادخال المستويين الثالث والرابع العام المقبل.

وأضاف ان هذا المتكفي والذي هو عبارة عن ورشة عمل سيلقى الضوء على مشروع جسر الجمرات الجديد والخدمات والمرافق المصاحبة اضافة الى خطة ادارة الحشود البشرية وخطة التفويج وعمليات الانقاذ والاخلاء والتدابير العامة للطوارئ.

ورقة عمل

وقدم وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية الدكتور حبيب زين العابدين ورقة عمل عن مشروع جسر الجمرات والخدمات والمرافق المصاحبة له موضحا فيها خطة جدولة تفويج الحجاج لرمي هذا العام والتي روعي فيها تطبيق العديد من التوصيات والمقررات ذات

العلاقة بالجدولة. وأشار الى استكمال مشروع نفق العرب والجوهرية وبناء اتفاق اخرى لفصل حركة السيارات عن المشاة وتسريع عمليات الطوارئ ونقل الحالات المصابة لاسمح الله وتفتيح قبو تتحرك فيه السيارات ومساعد كبيرة لسيارات الاسعاف وادخال المستويين الثالث والرابع العام المقبل. وبين أنه تم تنفيذ الجسر بلا أعده تحمله لتسهيل حركة الحجيج أسفله مشيرا الى ان المستوى الثاني يخدم القادمين من مكة «٢٥٪ - ٣٠٪» من اجمالي الحجيج فيما يخدم المستوى الثالث القادمين من طريق الملك فهد ومن جهة العزيزية ونفق الميخصم.

ادارة الحشود البشرية

بعد ذلك قدم مدير ادارة شؤون الحج اللواء منصور

التركي ورقة عمل حول خطة ادارة الحشود البشرية وتشغيل منطقة الجمرات والعناصر الأخرى المكملة لخطة جدولة التفويج منها ادارة الحركة والحشود وتمديد الاتجاهات وادارة تشغيل جسر الجمرات وتنظيم الساحات ومواقع الخدمات مشيرا الى انه سيتم السماح باستخدام جسر الملك خالد لدخول السيارات وقت الذروة. كما سيتم السيطرة على تدفق الحجاج من جسر الملك خالد والملك عبدالله من كافة الاتجاهات.

وعن الظواهر المعيقة لحركة الحجيج قال: سيتم الاستمرار في منع الاقتراش والخيام المتحركة وحصل الامتعة اثناء الرمي والباعة المتجولين والمتسولين والدرجات والمخفف المتحركة والدرجات مختلف انواعها اضافة الى منع الانتظار على الطريق المؤدي الى منطقة جسر الجمرات.

كما قدم وكيل وزارة الحج المساعد لتنسيق المشاريع والنقل الدكتور سهيل الضبان ورقة عمل حول خطة جدولة تفويج الحج لرمي الجمرات عن الجهات ذات العلاقة بأعمال الحج موضحا ان

الوزارة اخذت بعين الاعتبار كيفية ابراة الحشود البشرية وتحديد اتجاهاتها اضافة الى ادارة وتشغيل جسر الجمرات وتنظيم الساحات ومواقع الخدمات ومكافحة الظواهر المعيقة للحركة.

وقال ان الجهات المشاركة لكل منها دور هام وفق اختصاصها بحيث تكون الخطة العامة في نهاية المطاف مصلة شاملة لجميع الخطوط وواضحة المعالم والمعلومات التي تصب في اطار موحد يحقق أعلى معدلات الأمن والسلامة للجميع.

وتوقع د. الضبان ان يصل عدد الحجاج هذا العام الى مليون و٨٠٠ الف حجاج منهم ٢٥٠ ألفا من حجاج الداخل اضافة الى توقع نحو مليون حجاج غير نظامي..

وستطبع المستوى الواحد من الجسر تحمل ١٢٠ ألف



اللواء التركي:
السماح باستخدام
جسر الملك خالد
لدخول السيارات



حاج في الساعة وسيتم إبقاء مجموعة من الحجاج الى اليوم الثالث عشر لتخفيف الزحام.

خطة الانقاذ والاخلاء

عقب ذلك تحدث قائد قوات الدفاع المدني في الحج اللواء سليمان العمر عن خطة الانقاذ لطوفاي حجاج الدول العربية في الحالات الطارئة واعادة الأوضاع مبينا انه في حالة هطول امطار غزيرة كما حدث قبل عامين سيتم نقل الحجيج الى مكة المكرمة بواسطة حافلات ستوفرها وزارة الحج ثم يعودون لواقعهم بعد توقف المطر.

كما سيتم استمرار منع اتابيب الغلغ وغيرهما من المواد القابلة للاشتعال.

برامج التقييم والمتابعة

من جانبه ناقش عميد معهد خدام الحرمين الشريفين لايبحاث الحج الدكتور اسامة النبار برامج التقييم ومتابعة الاداء مؤكدا ضرورة التقيد بمواعيد التفويج واتباع تعليمات المرشد والمطوف وسلوك المسار المحدد والالتزام بالسكينة والهدوء وعدم التذافق وتشجيع التوكيل لكيان السن والمرضى والضعفاء وتقييم

مدى التزام كل جهة مشاركة في الخطة العامة لتفويج الحجاج الى الرمي بتفقيذ المهام المطلوبة منها.

من جهة ثانية اعتمد وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي الخطة التشغيلية للمؤسسة الاهلية لطوفاي حجاج الدول العربية ل موسم حج هذا العام ١٤٢٧هـ الهادفة الى تقديم أفضل وأرقى الخدمات لحجاج الدولة العربية.

وأوضح رئيس مجلس ادارة المؤسسة فايق بن محمد بيارى أن الخطة ركزت على الاستفادة من التقارير الواردة عن مواسم الحج الماضية للاخذ بالاجابيات وتعزيزها وتلافى السلبيات والملاحظات مع تجنيد كامل الطاقات الآلية والبشرية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وتدعيمها بالكوادر المؤسسية السعودية المؤهلة علميا وعمليا في مختلف اعمال ومهام المؤسسة مشيرا الى انه تم اعتماد فتح ١١٣ مجموعة خدمة ميدانية موزعة على عدد من احياء مكة المكرمة للقيام بخدمة حجاج الدول العربية منذ وصولهم الى الديار المقدسة حتى مغادرتهم الى اوطانهم.